

بوليتي، ماورو (إيطاليا)

[Original: English]

بيان

في ما خص كيفية استيفاء مؤهلات الموقع أدناه للمعايير المحددة في اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بترشيح قضاة المحكمة الجنائية الدولية.

اعتمدت اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بترشيح قضاة المحكمة الجنائية الدولية بموجب الفقرة 19 من القرار ICC-ASP/10/Res.5 والتي عُدلت فيما بعد بموجب المرفق الثالث من قرار المحكمة الجنائية الدولية - ICC-ASP/13/Res.5، والمرفق الثاني من القرار ICC-ASP/18/Res.4، والمرفق الرابع من القرار ICC-ASP/21/Res.2.

ووفقاً للفقرة 2 من اختصاصات المحكمة، "يُختار أعضاء اللجنة من بين الأشخاص المعيّنين والمهتمّين البارزين الذين يتحلون بأخلاق رفيعة والذين يتمتعون بكفاءة ثابتة وخبرة في القانون الجنائي أو القانون الدولي".

على هذه الأسس، يعتقد الموقع أدناه أنه يستوفي تماماً المعايير الواردة أعلاه. أولاً، إنه مهتم جداً ومستعد للإسهام في عمل اللجنة. ثانياً، تتجلى كفاءته وخبرته الراسختين في القانون الجنائي والقانون الدولي في الوقائع التالية:

(أ) بين عامي 2003 و2009 كان قاضياً في المحكمة الجنائية الدولية وطوال ثلاث سنوات (2006-2009) ترأس الدائرة التمهيدية الحادية عشرة؛

(ب) في النظام القضائي الإيطالي، كان قاضياً جنائياً ومدنياً، كما كان مدعياً عاماً في محكمة الأحداث، لفترة 14 سنة؛

(ت) في مسيرته الأكاديمية، بلغ منصب أستاذ متفرغ في القانون الدولي في جامعة ترينتو حيث كان يدرّس أيضاً قانون حقوق الإنسان وكذلك العديد من الدورات في القانون الدولي باللغة الإنجليزية.

بصفته عضواً في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2015-2018) ونائب رئيس للجنة (2018)، تناول بشكل متكرر قضايا مرتبطة بالعلاقات بين قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي.

وإنّ مستوى الكفاءة والخبرة أعلاه سيجعل الموقع أدناه الشخص المناسب بصورة خاصة لأداء المهام الموكلة إلى اللجنة وأعضائها. وهذا ينطبق على جميع المراحل الرئيسية المؤدية إلى إعداد تقارير كل المرشّحين، والتي تشمل في جملة أمور:

(أ) وضع استبيان مشترك وبيان موحد من المرشّحين؛

(ب) تحقّق اللجنة من الجهات المرجعية من خلال المعلومات المقدّمة على سبيل المثال من قبل الهيئات المهنية ونقابات المحامين والمؤسسات الأكاديمية؛

(ت) إجراء مقابلات مع المرشّحين؛

ث) تصنيف المرشّحين بحسب الفئات الأربع التالية: "مؤهلون تأهيلاً عالياً" أو "مؤهلون تأهيلاً جيداً" أو "مؤهلون رسمياً" أو "غير مؤهلين".

بالإضافة إلى ذلك، اكتسب الموقع أدناه، بفعل عضويّته في اللجنة خلال السنوات الثلاث الماضية، خبرة كبيرة في عمل اللجنة. وبذلك، فإن إعادة انتخابه ستوفّر الاستمرارية التي تم التأكيد عليها في الفقرة 4 من المذكرة الشفوية المقدّمة من أمانة الجمعية، المؤرخة 28 آذار/مارس 2024.

وفي النهاية، يتمثّل هدف اللجنة في تزويد الدول بمعلومات مفيدة عن نوعية المرشّحين، وبتقييم ناتج عن تحليل عميق ومفصّل لجميع العناصر ذات الصلة. وعلى وجه الخصوص، عند إعداد الأسئلة للمرشّحين وإجراء المقابلات، قد تمثل كفاءة الموقع أدناه وخبرته ميزة مهمة عند تقييم كل مرشّح. وفي الواقع، سيكون من الضروري تقييم مستوى معرفة المرشّحين بنظام روما الأساسي وبتفسيراته في اجتهادات المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك بالتحديات الرئيسية التي تواجهها المحكمة الجنائية الدولية في الظروف التاريخية الراهنة. وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ مساهمة علمية حديثة قدّمها الموقع أدناه تتضمّن على وجه التحديد تعليقاً مستفيضاً على تقرير أعدّه فريق من الخبراء عيّنته جمعية الدول الأعضاء في عام 2019 لتحديد طرائق وأدوات تعزيز المحكمة ومنظومة نظام روما الأساسي.

وأخيراً، ينبغي مراعاة أنّ الموقع أدناه قد حظي في مناسبات عدّة (مراجعة السيرة الذاتية المرفقة) بثقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية، وجمعية الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، نتيجة عمليات التصويت لملاء مناصب مهمة في المحاكم الجنائية الدولية وهيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات.